

السردية في الأعمال الفنية الجدارية  
(بحث تطبيقي)  
NARRATIVE IN MURAL ART WORKS  
(APPLIED RESEARCH)

يوسف محمد مكاي

قسم التصوير - الفنون الجميلة - جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية

Yusif Mohamed Mekkawy  
Mural Painting - Fine Arts, Helwan, Egypt

[lord\\_yuossief@hotmail.com](mailto:lord_yuossief@hotmail.com)

### الملخص

يلقي الباحث الضوء على السرد الفني كأحد أهم وأقدم الموضوعات الفنية عبر التاريخ، فقد سبق اختراع الكتابة لتوثيق حياة الإنسان قبل نشأة المجتمعات والحضارات، واستمر معه إلى يومنا هذا. إنه القصة البصرية التي من خلالها عرفنا السمات الفنية لكل العصور، والهدف والرسالة منها ودراسة العناصر الأساسية التي تتكون منها القصة البصرية وأنواعها، والاختلافات بينها وعرض نماذج لمجموعة من الأعمال الفنية الجدارية لكل نوع، ونبذة تاريخية مختصرة عن السرد الفني منذ نشأته وكيف تطور من عصر إلى آخر من مرحلة عصر الكهوف إلى المدارس الفنية الحديثة وكيف تأثر بالمتغيرات السياسية والاجتماعية وتطور العلوم ودوره في الموضوعات الدينية والأسطورية، وكل ذلك في إطار الأعمال الفنية التي ترتبط بالتصوير الجداري ومن ثم المرحلة الأخيرة من البحث حيث تجربة الباحث العملية المكونة من ستة لوحات جدارية في إطار سرد فني. يقوم الباحث بتوصيفها وتحليلها وعرض بعض الأعمال الفنية التي تأثر بها والأسلوب الذي استخدمه الباحث، ومراحل التحضير والمكان المقترح لعرض الأعمال، ومن ثم النتائج التي توصل إليها من تجربته البحثية.

### الكلمات المفتاحية

السرد الفني؛ التصوير الجداري؛ تجربة الباحث العملية

### ABSTRACT

The researcher sheds light on narration Art as one of the most important and oldest artistic topics throughout history. It preceded the invention of writing to document human life before the emergence of societies and civilizations, and it continues with it to this day. It is the visual story through which we know the artistic features of all eras, the purpose and message of it, and the study of the basic elements that compose it. The visual story, its types, and the differences between them, and a presentation of examples of a group of mural artworks for each type, and a brief historical overview of the artistic narrative since its inception and how it developed from one era to another, from the cave era to modern art schools, How was it affected by political and social changes, the development of science, and its role in religious and mythological topics? All of this within the framework of the artistic works that are related to the painting of my murals, and then the final stage in the research, where the researcher's practical experience consists of six mural paintings within the framework of an artistic narrative, where the researcher describes them, analyzes them, and displays some of the artistic works that he was influenced by, the method used by the researcher, the stages of preparation, and the proposed location for displaying the works, and then the results he reached from his research experience.

### KEYWORDS

Narrative Art; Mural Painting; Researcher Practical experience

## ١. المقدمة

مما لا شك فيه أن هناك علاقة بين الفنون البصرية والفنون الأدبية ولذلك سيقوم الباحث في هذا البحث التطبيقي بإلقاء الضوء على موضوع هام من موضوعات الفن والذي قل ما تحدث عنه الباحثين في مجال الفنون البصرية ومجال التصوير خاصة وأنه يرتبط بشكل كبير بالفنون الأدبية والسينما والمسرح، وهو السرد ( Narration ). عندما يرتبط السرد بالفنون البصرية وخاصة التصوير فإنه يصبح معروفًا بأسم السرد الفني ( Narrative art ) والذي دفع الباحث إلى تنفيذ مجموعة من اللوحات الجدارية لموضوعات ذات صلة بالدين والتاريخ الإنساني في شكل سرد فني من خلال أربع مشاهد بانورامية ( Panoramic view ) ولوحيتين في إطار مشهد أحادي ( Mono scenic ) في معرض فني بعنوان الأسلاف ( Ancestors ) تم عرضه بالقاعة الكبرى بكلية الفنون الجميلة عام ٢٠٢٢ ، والذي تناول فيه الباحث مراحل مفصلية من تاريخ الإنسان ولقد تم عرض الأعمال بشكل سرد تسلسلي حسب رؤية الباحث مما دفعه إلى تقسيم البحث إلى جزئين ، الجزء الأول وهو ( الجانب النظري ) الذي يقوم فيه الباحث بتعريف مفهوم السرد والسرد الفني وإعطاء نبذة تاريخية عنه والعناصر المكونة له وأنواعه المختلفة وتوضيح الفوارق بينهم بناء على شكل المشهد وعرض نماذج من الأعمال الفنية الجدارية المرتبطة بموضوع البحث وتوصيفها وتحليلها باختصار مع مراعاة اختلاف العصور وفي الجزء الثاني من البحث سيلقي الباحث الضوء على تجربته الفنية وتوصيفها وتحليلها وسبب اختياره للمشهد البانورامي والأحادي لتنفيذ تجربته وسيعرض الباحث أعمال فنية تأثر بها والأسلوب الفني ( technique ) المستخدم في الأعمال الجدارية من مرحلة معالجة السطح إلى الإنتهاء والمبدأ الفني ( Concept Art ) الذي من خلاله حدد الفنان شكل العمل وفلسفته وسرديته .

### ١,١ مفهوم السرد ( Narration )

السرد هو أداة تستخدم لرواية أحداث إما واقعية أو خيالية والتي تتكشف مع مرور الوقت من الراوي إلى المستمع ومن الكاتب إلى القارئ والذي يعتمد على الحبكة ( The Plot ) وهي مصطلح تم استحداثه مؤخرًا في لغة النقد الأدبي، وهي تعني تنظيم حركة أفعال الشخصيات في الزمان والمكان. وهي بنية مؤلفة من مجموعة أحداث مترابطة فيما بينها، وترتبط الحبكة ارتباطًا وثيقًا بالجانب الدرامي في فنون السرد مثل الملاحم والروايات، أما في الفنون المسرحية فترتبط بالتراجيديا ( Tragedy ) وهي كلمة يونانية تعني ( المأساة ) ولقد اهتم النقاد والفلاسفة بعلم السرد ( Narratology ) في العصر الحديث وقسموه إلى أنواع في مختلف الفنون الأدبية والبصرية . ويعود مصطلح السرد إلى الكلمة اليونانية ( gnarus ) وتعني قول المعرفة وفي اللغة العربية في كتاب المعجم تعني التتابع والتسلسل المنظم وفق نسق محدد .

### ١,٢ مصطلح الفن السردى ( Narrative Art )

ظهر مصطلح الفن السردى وفق دراسة لروبرت أتكينز Robert Atkins عام ١٩٩٧ في كتابه الفن يتحدث ( Art Speak ) في منتصف الستينات من القرن العشرين حيث يعتبر أتكينز أن السرد الفني مصطلح شامل يمكن تطبيقه في أي فترة زمنية وعرفها متحف تاي ت للفنون بلندن ( Tate Museum ) أن الفن السردى يحكي قصة مرئية ويستخدم فيها الفنان الصورة البصرية لإشغال الخيال ويقدم لحظة واحدة ضمن سرد مستمر أو سلسلة من الأحداث التي تتكشف مع مرور الوقت في موضوعات مختلفة كالموضوعات الدينية والأسطورية والتاريخية أو من أحداث الحياة اليومية ويتضمن جميع الفنون البصرية كفن الكتاب والطباعة والتصوير والنحت والسينما والفوتوغرافيا وحتى في العمارة وعلى تيجان الأعمدة في الحضارات القديمة ولكن سيركز الباحث على الأعمال الفنية الخاصة بالتصوير الجداري ( مجال تخصصه ) والتي من خلالها قام بتجربته العملية .

### ١,١ نبذة مختصرة عن تاريخ السرد الفني ( من العصر الحجري إلى الحديث ) .

بدأ السرد الفني مع فنان العصر الحجري بداخل الكهوف ففي البداية استخدم الإنسان الأول السرد لرواية قصصه وتجربته بين أفراد مجتمعه من جيل إلى آخر وبعد ذلك بدأ يستخدم العناصر الطبيعية من خامات حوله في الطبيعة كالأكاسيد الطبيعية قبل اختراع الكتابة للتصوير المباشر على جدران الكهوف التي وجد فيها المكان الأمثل للأحتماء من الطقس والحيوانات المفترسة والكهوف بدورها حفظت لنا أهم الأعمال الفنية في التاريخ البشري والتي أستلهم منها كثير من الفنانين في العصر الحديث أعمالهم الفنية وأسسوا اتجاه فني عرف بالفن البدائي ( Primitive art ) ، وعندما نتحدث عن الفن البدائي لفنان العصر الحجري فنجد أنه استخدم المشاهد الأحادية والبانورامية والمستمرة لتصوير وتوثيق تجربته الحياتية أثناء صيد الحيوانات وأدائه الطقوس المختلفة حيث كان الإنسان يهدف من خلال تلك التصاوير ترسيخ فكرة انه المسيطر والتغلب على مخاوفه وذلك قبل حوالي ( ١٤٠٠٠ ق.م - ٤٠٠٠٠ ق.م )، ويبلغ عدد الكهوف المكتشفة التي يوجد بها تصاوير جدارية ربعمائة ( ٤٠٠ ) كهف أشهرهم كهف لاسكو ( Lascaux Cave ) بفرنسا وكهف التاميرا ( Altamira Cave ) بإسبانيا وكهف السباحين ( Cave of

( Swimmers ) في شرق العوينات بجنوب غرب مصر ويعود تاريخهم إلي حوالي ٢٥٠٠٠ ق.م , ومع تطور حياة الإنسان وابتكاره للكتابة واكتشافه للزراعة ترك الكهوف ونزل إلي الأودية حيث بني البيوت والقري ومن ثم تكونت اول ملامح لشكل الحضارة فبني المعابد ومراكز الحكم فتغير شكل ووظيفة الفن السردى مع تطور حياة الإنسان عبر العصور المختلفة حتي يومنا هذا فهو إحدى وسائل الأتصال المرئى فتكمن أهمية الفن السردى في قضية الرسالة نفسها فجد انه تم أستخدامه في فنون الحضارات القديمة مثل الحضارة المصرية القديمة حيث يعتبر الفنان المصرى القديم أول من وضع أسس الفن السردى لكثرة أنواع المشاهد السردية، حيث أنه اول من استخدم الكتابة بجانب التصوير الجدارى سواء في الجداريات الدينية أو الأسطورية أو تصويره لمشاهد من حياته اليومية ومشاهد تسجيل ممارسته لمختلف المجالات كالطب والفلك والزراعة والتحنيط وحتى تسجيل المعارك الحربية وحياة ما بعد الموت. فتنوع أسلوب سرده حسب الغرض من الرسالة التي أراد إيصالها للمشاهد وساعدت الكتابة المصرى القديم في تنظيم السرد الفنى لخطوات التسجيل مما ساعد في تحديد اتجاه السرد بشكل طولى أو عرضى. وفي أوروبا حيث الفنون الكلاسيكية اليونانية والرومانية أستخدمت تلك السرديات الفنية علي الجداريات في مدينة بومباي التي أهتم مصوريها بالأساطير الإغريقية حيث كان الإنسان هو محور الأساطير وكانت الألهة الإغريقية ذكورا و إناثا في معتقداتهم تأتي أيضا علي شكل بشري يجمع بين الكمال والجمال حسب فلسفتهم وفكرهم ومذهبهم الأخلاقي وكانوا أول من يهتم بالتشريح الواقعي، فاستخدموا المشاهد السردية الأحادية والمتسلسلة والبانورامية فيما يعرف بالمشهد الشامل وفي العصر البيزنطي أشرفت الكنيسة علي الأعمال الفنية فجاءت سرديتها الفنية في موضوعات دينية كما كان سائدا في العصور الوسطى والتي بدأت بتاريخ سقوط روما ( Rome ) عاصمة الإمبراطورية الرومانية عام ( ١٤٥٠ - ١٤٠٠ م ) ( Dark Ages , Medieval age ) فلقد أهملوا المنظور وجعلوه مسطح مع الأشخاص بسبب تحريمهم للمحاكاة الواقعية حيث كانت الشخوص جامدة ثابتة وأنقسمت الموضوعات السردية بين المشاهد الدينية وشخصيات الباباوات والملك والسيدة مريم حياة السيد المسيح بداخل الكنائس وجاء السرد الفنى في الكتب علي شكل قصص مثل قصة جوديث مع الملك الأشوري ( Judith Beheading Holfernes ) عام ١٣٠٠م فكان التشريح ضعيفا وفي بعض الجداريات في العصور الوسطى كان يصعب علي المشاهد معرفة سردية موضوع الجدارية ولم تكن الأعمال الفنية الجدارية وقتها ذات طابع فردي حيث كانت جماعية تشرف عليها الكنيسة ومع قدوم عصر النهضة المبكر قامت حركة التنوير والإصلاح وإحياء الفنون الكلاسيكية فأصبح السرد الفنى أكثر تفاعلا حيث فصل الفنانين الخلفية عن الشخوص في محاولة للمحاكاة الواقعية فأصبحت الخلفية ثانوية ومن أمامها الشخصيات منفصلة عنها كما في أعمال الفنان جيوتو دي بيندونى ( ١٣٣٧ - ١٢٦٦ ) ( Giotto Di Bondone ) الذي كان حلقة وصل بين فنون العصور الوسطى وفنون عصر النهضة المبكر ( Early Renaissance ) ومع تطور المنظور الخطي في عصر النهضة الذهبي ( ١٥٥٠ - ١٤٥٠ م ) ( Golden Renaissance ) أصبح للعمل الفنى عمق وأبعاد ودقة في التعبيرات علي الوجوه والإشارات والديناميكية والاهتمام بالملامس والظل والنور والتشريح حيث ساعد ذلك في وضوح سردية المشهد وأصبح العمل أكثر درامية وتعبيرا ولقد أستخدم الفنانين في ذلك العصر الكثير من انواع المشاهد السردية واهتموا بالموضوعات الدينية والأسطورية ومن أشهر هؤلاء الفنانين ليوناردو دافنشي ومايكلانجلو ورفائيل دي سانزيو ( Leonardo Da Vinci 1452-1519 ) ( Michelangelo 1475-1564 ) ( Raphael Sanzio ) ( 1484-1520 ) وتطور الفن بعد عصر النهضة الذهبي ليرتبط بالأفكار الجديدة التي إرتبطت بحركة الإصلاح الديني والسياسي والتي أثرت بدورها أيضا علي الفن فظهر إتجاه فني في القرن ١٦ و ١٧ يعرف بفن الباروك ( Baroque ) وهي كلمة برتغالية تعني الشئ المحور عن اصله أو الغريب وأنتشر ذلك الإتجاه في جميع انحاء اوروبا في جميع المجالات الفنية حيث تمرد الفنانين علي فنون عصر النهضة المنمقة فأستخدم فناني الباروك الشكل المقوس بدلا من المساحات المستطيلة التي كانت سائدة في عصر النهضة لتصبح أكثر درامية بدلا من أسلوب التوازن التماثلي وجذب ذلك الطراز الفنى الملوك والحكام في أوروبا لتشييد القصور والمنشآت والجداريات لتمجيد حكمهم وأبراز دورهم ومكانتهم السياسية والاجتماعية وتميز ذلك الأسلوب بالتعقيدات الزخرفية المنحنية ليعطي ثراء في الأعمال الفنية ويعتبر فن الباروك هو نهاية لعصر النهضة ومعها تطور شكل السرد الفنى حيث طالبت الكنيسة بأن يكون السرد الفنى مباشرا وأكثر إقناعا في تصوير روايات الكتاب المقدس وأبراز المجسمات بالتباين بين الضوء والظل في تكتيك فني عرف بالتيمبريزم ( Tenebrism ) وقاد تلك الحركة فنانين مثل كارافاجيو ( - 1571 Caravaggio ) ( 1610 ) وأنيبال كاراتشي ( Annibale Carracci 1560-1609 ) ليضيفي تأثيرا دراميا علي الشخوص وكانت نهاية ذلك الطراز في اوئل القرن الثامن عشر حيث ظهر اتجاه جديد عرف بالروكوكو ( Rococo ١٧٧٠ - ١٧٣٠ ) وهي كلمة فرنسية مشتقة من كلمة ( Rocaille ) والتي تشير إلي الأعمال الفنية المغطاه ( بالصدف ) والتي تشبه موج البحر وهو رد فعل لفن الباروك الذي ابتعدت عنه النخبة الفرنسية من النبلاء ( الطبقة الأرستقراطية ) بعد وفاة الملك لويس الرابع عشر وتبنته أيضا الطبقات المتوسطة الغنية الصاعدة والتي تعرف بأسم ( البرجوازية ) التي قدمت لنا اعمالا فنية تسرد لنا طبيعة حياة تلك الطبقات الاجتماعية الصاعدة والتي كان لها طابعا فريدا ويلاحظ عدم اهتمامها بسرد حياة الطبقات الأقل كطبقة البلوريتاريا وهي الطبقة الدنيا من عمال وفلاحين والكادحين فلم تعكس الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي بعد وفاة الملك لويس الرابع عشر ١٧١٥ , فلقد كانت تتطلع اكثر إلي الطبقة الأرستقراطية ومن اشهر فناني تلك المرحلة جان انطوني ( Jean Antoine 1684-1721 ) وفرانسوا بوشيه ( Francois Boucher ١٧٧٠ - ١٧٠٣ ) وتلك الفترة تشابهت مع انجلترا والتي عرفت بالعصر الفيكتوري

( Victorian Age ) حيث أشتهرت برسم المشاهد البانورامية العسكرية والسرديات الفنية لحياة الطبقات الوسطى الغنية والتي تميزت بالأناقة والجمال الذي ارتبط بالتطور الاقتصادي لهم ومع سوء حالة الاقتصاد بعد ذلك سواء في إنجلترا أو فرنسا قامت الثورة الفرنسية ١٧٨٩ م حيث انتهى الحكم الملكي في فرنسا وظهرت مدارس فنية جديدة تمرتد على الحقبة السابقة لها فظهرت الكلاسيكية الجديدة ( NeoClassicism ١٧٦٠ ) التي حرص فنانيها على الأنسجام والترتيب بين العناصر المادية كالألوان والأشكال والخطوط لتحقيق الميثالية والكمال وإحياء الفنون اليونانية والرومانية التي تعتمد على سرد الموضوعات الهادفة وفي رأيهم ان الفن يجب ان يعبر عن الفضائل والمثل العليا وإصلاح المجتمع لتحل محل ثقافة الباروك والروكوكو التي كانوا يعتبرونها تعبير عن الغرور ومن أشهر فناني الكلاسيكية الجديدة جاك لويس ديفيد ( Jacques Louis David 1748 – 1825 ) والفنانة ماريا انجيليكا ( Maria Angelica 1741-1807 ) وفي نفس الفترة ظهرت المدرسة الواقعية ( Realism 1850 ) لتصور التفاصيل بدقة دون تحسين أو تجميل لأنها ترفض الميثالية والخيال حيث اهتمت بسرد المشهد كما هو من تصوير الحياة ومظاهرها اليومية ومشاكل ومعاناة الطبقات الوسطى الفقيرة والدنيا والتي وصلت إلى ذروتها مع فنانيين أمثال جوستاف كوربيه ( Gustave Courbet 1819-1877 ) الذي اهتم بتلك الموضوعات التي أهملها الفنانون الآخرون وظهرت أيضا المدرسة الرومانسية ( Romanticism ) في أواخر القرن ١٨م وأوائل القرن ١٩م كرد فعل على المدرسة الواقعية والكلاسيكية وانتشرت في أوروبا وأمريكا حيث اهتمت بأحاساس الفنان ورؤيته العاطفية للمشهد وسرديته وتأكيدا على أن الحدس والخيال الشخصي للفنان يسبق المثل العليا للكلاسيكية والتفكير المنطقي وأيضا يسبق الواقعية التي لا يضيف الفنان إليها أحساسه الخاص ومن أشهر فناني الرومانسية فرانسيسكو دي جويا ( Francisco Goya ١٧٤٦-١٨٢٨ ) وظهر أيضا اتجاه فني آخر عرف ب ( ما قبل الرفائيلية ) ( Pre-Raphaelite ) والتي تمرتد على الكلاسيكية الجديدة والواقعية وحرصت على العودة لفنون للعصور الوسطى حيث رأوا من وجهة نظرهم أن فناني عصر النهضة الذهبي قد دمروا الفن بأحيائهم لمبادئ الكلاسيكية القديمة وقاد تلك الحركة فنانيين شباب في تلك الفترة أرادوا تمزيق القواعد الكلاسيكية الأكاديمية حتى لو كان ذلك يعني العودة للوراء للمضي قدما وهما هولمان هانت و روستي وميليه ( Holman hunt 1827–1910 ) ( Dante Rossetti 1828–1882 ) ( 1829–1896 ) ( Millais ) ومن هنا نجد ان الاتجاهات التي ظهرت بعد عصر النهضة وقبل العصر الحديث قد اهتمت بالسرد الفني لموضوعات مختلفة تأثرت معظمها بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي وصعود طبقات جديدة كالطبقة الوسطى والتي أثرت الفن بأعمال فنية تسرد طبيعة حياتهم اليومية وتطلعهم للطبقات الأغني ومع سوء الاحوال الاقتصادية للطبقات الفقيرة تبني بعض الفنانين حركات تمرتد على ذلك العصر في محاولة لرصد الواقع الحقيقي للمجتمع في حين ابتعت أخرى عن المحاكاة الواقعية لتميل إلى رؤية الفنان الخاصة وتطلعت أخرى للابتعاد عن التملق والغرور المرتبط بالعصور السابقة وإحياء الكلاسيكية من جديد التي تهدف إلى الميثالية والفضائل والموضوعات الهادفة وكل منهما له سرديته وفلسفته ورؤيته الخاصة ، ومع الثورة الصناعية الثانية تطورت العلوم أستحدثت علوم أخرى كعلم النفس الحديث وغيره من العلوم التي دخلت المعمل التجريبي ففكرت من العلوم تخصصات جديدة ، تطورت الفنون في القرن ١٩م وال ٢٠م حيث أدت الأفكار الشكلية في المدارس الحديثة ( Formalist Ideas ) إلى الابتعاد عن السرد الفني ومع ذلك قام بعض الفنانين بتصوير أعمال فنية بها إشارات مشفرة ورموز لبعض القضايا الاجتماعية والسياسية في حياتهم ومن أشهر تلك الأعمال الجدارية لوحة الجورنيكا ( Guernica 1937 ) للفنان الأسباني بابلو بيكاسو ( Pablo Picasso 1881-1973 ) والتي أبداع في سردها فنيا بشكل رمزي يحكي فيه قضية وطنية تخص الحرب الأهلية في أسبانيا وقصف قرية جورنيكا عام ١٩٣٧م والتي تعد واحدة من أهم اللوحات الجدارية في العصر الحديث . ونشأت مدارس فنية أخرى تسرد لنا روايات أخرى في القرن العشرين لتحكي لنا قضايا وطنية كالواقعية الاجتماعية الأمريكية ( Social realism ١٩٣٠ ) والتي كان لها دور كبير في الحركة التشكيلية الأمريكية حيث سردت لنا فترة من أهم فترات التاريخ الأمريكي قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية وكانت لها دروا كبيرا مع الفنانين علي وجه الخصوص أثناء فترة الكساد العظيم ( The Great Depression ) حيث تعرض الاقتصاد العالمي بداية من الولايات المتحدة الأمريكية إلى كساد اقتصادي كبير مما دفع منظمة الفيدرالي الأمريكي للإغاثة ( Federal Emergency ) إلى القيام بمشروع ( Public Works of Art Project ) والذي يعمل على توظيف الفنانين المحترفين الأمريكيين وغير الأمريكيين لعمل أعمال فنية في جميع المجالات وخاصة التصوير الجداري الذي برز في تلك الفترة علي يد فنانيين أمثال الأمريكي توماس هارت بينتون ( Thomas Hart Benton ) الذي يعد رائدا للتصوير الجداري الأمريكي والذي قدم سرد فني لجميع طوائف المجتمع الأمريكي ودورهم الوظيفي والاجتماعي لمساندة الولايات المتحدة قبل دخولها الحرب العالمية الثانية وتصوير الحياة اليومية الحضرية والريفية للمجتمع الأمريكي ونشأ في ذلك الوقت أيضا جماعة فنية عملت على سرد قصص من حياة الأفارقة الأمريكيين من مراحل العبودية الي مرحلة نهضة الأفارقة بأمريكا وخاصة بنيويورك وهي جماعة هارلم ( Harlem 1920 ) وقامت أيضا مدارس مضادة للرأسمالية الأمريكية لتسرد لنا تفاصيل عن حياة العمال والفلاحين مثل الواقعية الاشتراكية ( Socialist Realism ) التي تبناها الاتحاد السوفيتي وانتشرت في بعض دول أوروبا وبالمكسيك ومصر ومن ابرز فنانيها ديغو ريفيرا وديفيد الفارو سيكيوريس وفريدا كالكو ( Diego Rivera 1886-1957 ) ( David Alfaro Siqueiros 1896-1974 ) ( Freda Kahlo 1907-1954 ) والذين قدموا لنا أهم الجداريات في العصر الحديث التي تسرد لنا دور طبقة البلوريتاريا ( proletariat ) في بناء الجمهورية المكسيكية

وأبرز دورهم الوطني وكان لتلك المدرسة دورا في الحركة التشكيلية المصرية علي يد فنانيين مثل حامد عويس ( 1919 Hammed Ewes 2011 - ) الذي تأثر بأعمال هؤلاء الفنانين المكسيكين وخاصة عندما زار إيطاليا والتقى بهم وساعده علي ذلك الوضع السياسي المصري في ذلك الوقت الذي كان يتبنى الاشتراكية خاصة وأن الظروف السياسية المصرية كانت تتشابه مع المكسيك من حيث إنتهاء الملكية وبداية عصر الجمهورية ، ومن هنا نري ان الفن الحديث تغير فيه شكل الأعمال الفنية عن العصور السابقة لتعبر عن فكر وفلسفة العصر الحديث الذي تأثر الفنانين فيها بالعلوم والأفكار الفلسفية الحديثة كعلم النفس والأفكار التي عملت علي التوازن بين الرؤيا العقلانية وبين اللاوعي والأحلام حيث نشأت المدرسة السريالية ( Surrealism ) والتي كان من أهم روادها الفنان الأسباني سيلفادور دالي ( 1904-1989 Salvador Dali ) الذي أسرد لنا قصصا تحمل أشكالا رمزية تعبر عن دمج الواقع واللاوعي متمثلا في الأحلام ومن هنا نري أن فناني العصر الحديث برغم تأثرهم بالأفكار الشكلية الناتجة عن تطور العلوم والفلسفة وأستحداث مدارس ومذاهب كالتكعبية والتعبيرية والتجريدية والمستقبلية إلا أنهم لم يهملوا السرد الفني والموضوعية بل إن بعضهم قد أعاد صياغة الموضوعات القديمة الأسطورية أو الدينية بشكل جديد بتلائم مع مقومات عصرهم بالإضافة إلي إن بعض المدارس قد حاولت دمج أسلوب فنانيين عصر النهضة بالمدارس الحديثة لينتجوا أعمالا فنية توثق الحياة الحضرية المدنية والريفية تسرد لنا الأوضاع الاجتماعية المختلفة لتسلط الضوء علي دور الطبقات الاجتماعية في بناء الأوطان كما كان في الولايات المتحدة والتي كانت تهدف إلي توحيد المجتمع الأمريكي لمواجهة العنصرية المتمثلة في ( النازية ) أو العنصرية في الداخل فالسرد الفني موضوع شامل في جميع العصور المختلفة بما فيها العصر الحديث ، ولكن سرعان ما انتهت تلك الحقبة وأنتصر الحلفاء في الحرب العالمية الثانية بقيادة الولايات المتحدة علي دول المحور وسرعان ما بدأت الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي حيث توجهت الولايات المتحدة متمثلة في القوي الرأسمالية إلي تشجيع معارض الفن علي الأهتمام بالتعبيرية التجريدية واللاموضوعية في الأعمال الفنية لتوجه الفن إلي الأبتعاد عن سرديته التي كانت تميل إلي المضمون السياسي والاجتماعي وذلك لمحاربة الفكر الاشتراكي الذي تبناه الأتحاد السوفيتي و حلفاءه مما أدى إلي قلة الموضوعات التي أهتمت بالسرد الفني في اواخر العصر الحديث .

## ٢. مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في طرح عدة تساؤلات لموضوع السرد الفني من خلال عرض أعمال فنية من تجربة الباحث والذي يتطرق فيها إلي قصص من الدين والتاريخ الإنساني وإلقاء الضوء علي دور وأهمية الفن السرد علي المجتمعات وتطوره عبر العصور المختلفة من النمط السرد التقليدي إلي أنماط مختلفة ومحاولة الإجابة علي ما إذا كان السرد الفني قادرا من خلال الأعمال الفنية الجدارية علي إيصال رسالة مباشرة ام لا ، والإجابة علي ما إذا كانت جميع الأعمال البانورامية هي مرتبطة بالموضوعات الدينية والأسطورية فقط أو أنها ترتبط بموضوعات اخري . ومحاولة الباحث من خلال تجربته إلي توظيف أسلوب الفن البدائي لأبتكار قصص مترابطة من خلال مجموعة من الجداريات برؤيا حديثة .

## ٢,١. أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في إلقاء الضوء على أعمال فنية من تجربة الباحث وتوصيفها وتحليلها والتي يتطرق فيها لقصص وموضوعات ذات صلة بالدين والتاريخ الإنساني والتطرق أيضا لموضوع هام وهو السرد الفني وعلاقته بتجربة الباحث وأهميته ونبذة تاريخية عنه وعن أهم الأعمال الفنية ذات الصلة بالسرد الفني وتطوره عبر العصور المختلفة وإظهار الاختلاف بين أنواعه وإلقاء الضوء علي الأعمال الفنية التي تأثر بها الباحث والتي بني علي أساسها فلسفته في تجربته الفنية .

## ٢,٢. أهداف البحث

٢,٢,١ - دراسة مفهوم السرد و السرد الفني خاصة بأنواعه المختلفة وأهمية المشهد البانورامي وإلقاء الضوء علي اهم الأعمال الفنية الجدارية التي ارتبطت بموضوع البحث وإعطاء نبذة تاريخية عنها مع الوصف و التحليل من خلال سردية المشهد .

٢,٢,٢ - توضيح دور السرد الفني وأهميته و تطوره في المجتمعات عبر العصور المختلفة .

٢,٢,٣ - تطبيق موضوع السرد الفني علي أعمال فنية جدارية من تجربة الباحث في مشهدين مختلفين .

## ٢,٣. حدود البحث

٢,٣,١ . المكانية ( اوروبا ، أمريكا الشمالية ، مصر )

٢,٣,٢ . الزمانية ( نماذج من العصور المختلفة من القديم إلي الحديث ، وأعمال من تجربة الباحث من ٢٠٢٠ الي ٢٠٢٢ )

## ٢,٤. منهج البحث

منهج ( وصفي ، تاريخي ، تحليلي ) في الإطار النظري والمنهج التجريبي في أعمال الباحث في الفترة ما بين ٢٠٢٠-٢٠٢٢ ..  
٣. عناصر السرد الفني.

٣,١. عنصر ( المكان ) : يمثل المكان الميدان والهيكل الرئيسي لمكونات السرد الفني والبعد الذي تأخذ فيه العناصر الأخرى وضعها داخل العمل وهو جزء من الكتلة التي نراها في المشهد وجميع الفراغ داخل إطار العمل ومن الممكن أن يكون هناك تعدد الأماكن داخل نفس الإطار وتلك الأماكن إما أن تكون واقعية أو خيالية حسب موضوع الرواية وللمكان منظور وعمق أو أنه مسطح مجرد أو متخذ بعد ثانوي وبناء عليه يتحدد شكل ونوع السردية الفنية للعمل .

٣,٢. عنصر ( الزمان ) : الزمن هو المنظم الأساسي للعملية السردية فهو إما لحظة مهمة داخل المشهد أو أنه عدة ازمنا تؤدي إلي أحداث ( متزامنة ) أو تسلسل مجموعة من الأحداث التي تتعاقب بالترتيب حسب الخط الزمني .

٣,٣. عنصر ( الحدث ) : الحدث هو النسيج الذي تبني عليه السرديات , فالسرد الفني يقوم علي سلسلة من الأحداث تجذب انتباه المشاهد وتجعله يتتبعها فالحدث هو الصراع أو التفاعل بين الأشخاص ويعززه قوة الحكمة بين الأحداث وبعضها ، وتبدأ الأحداث من "البداية" وفيها تبدأ السردية بظواهر الاستقرار ثم "الوسط" وفيه يشتد الصراع إلى أن يبلغ الذروة، وأخيرًا "النهاية" تتضاءل فيها الأحداث وتنتهي إما بالحلول أو الأزمة وتظهر معها الفكرة والمعنى والمخزي والدافع الأساسي للسردية .

٣,٤. عنصر ( الأشخاص ) : الأشخاص هم العنصر الفاعل للأحداث ، وتتحدد ملامحهم حسب طبيعة أفعالهم ودوافعهم . للسردية الفنية أشخاص أساسية ( الأبطال ) وثانوية ( متفاعلين أو متصارعين ) ومكملة ( حشد لتعزيز التكوينات ) وتتطور تلك الشخصيات حسب تطور الأحداث وقد تتشابه بسبب تعارض الرغبات أو بسبب عوامل خارجية لا سلطة للإنسان عليها .

## ٤. أنواع السرد الفني ( المرتبط بالتصوير الجداري )

- سرد أحادي المشهد : ( Narrative Mono scenic View )
- السرد المتزامن ( Simultaneous narrative )
- السرد المستمر والسرد الإجمالي ( Continuous Narrative and Synoptic Narrative )
- السرد التتابعي أو التسلسلي ( Sequential Narrative )
- السرد البانورامي الشامل ( Panoramic Narrative )
- السرد الرمزي ( Symbolic narrative )

## ٤,١. السرد الفني أحادي المشهد : ( Narrative Monosenic View )

السرد الفني أحادي المشهد هو الأكثر شيوعاً بين الأعمال الفنية السردية والذي يمثل مشهداً واحداً في لحظة غالباً ما تكون درامية ( Dramatic ) والدرامة كلمة يونانية تعني ( التناقض في الفعل ) وعندما ترتبط الدراما بعمل فني فهي تعني ان هذا العمل فيه تناقضات في المشاعر بين السعادة والحزن والضحك والبكاء والواقع والأحلام.. إلخ ، ومن أهم سمات المشهد الأحادي أنه لا تتكرر فيه الشخصيات داخل العمل الذي يمكن التعرف عليه بسهولة في سياق السردية ويكون الحدث الأكثر أهمية في القصة في مكان معين وفي لحظة زمنية مهمة في تسلسل القصة ولا يوجد تكرار للشخصيات الأساسية أو الثانوية ، وعندما يكون المشهد به شخصيات كثيرة ليس لها علاقة بالحدث فإنه يصبح مشهد أحادي موسع ( Expanded Monosenic ) .

## ٤,٢. السرد المتزامن ( Simultaneous narrative )

السرد المتزامن يحتوي على القليل من التنظيم في مجريات الرواية ويمكن تمييزه بصرياً لأولئك الذين يعرفون الأحداث ويعتبر شكل التصميم الداخلي للعمل أهم ما يميزه فهو عبارة عن مساحات هندسية سيميتريّة قابلة للتكرار ويركز السرد الفني المتزامن على أحداث هامة لشخصية أساسية مع شخصيات ثانوية في أزمنة مختلفة وأماكن مختلفة , فيمكن القول أن السرد المتزامن أحداث هامة لشخصية معينة في حقبة زمنية فلا يعتمد علي مشهد مركزي واحد ولكنها مجموعة من المشاهد لأحداث كثيرة داخل جدار

واحد يفصل بين الحدث والآخر فاصل من شكل هندسي قابل للتكرار وأحيانا يكون هناك مشهد واحد هو الحدث الأهم في السردية وغالبا يكون متمركزا بمنتصف الجدار وربما يوظفه الفنان لتغيير الإقاع المتكرر للوحدات الهندسية ولقد تم استخدام ذلك السرد في كثير من الأعمال الفنية المرتبطة بالسرديات الدينية والأسطورية خاصة في عصر النهضة .

### ٤,٣. السرد المستمر والسرد الإجمالي ( Continuous Narrative and Synoptic Narrative )

السرد المستمر هو نوع من السرد الفني الذي يوضح مشاهد متعددة من السرد ضمن إطار مشهد واحد بدون أي فواصل فهو يتكون في الأغلب من اثنين أو ثلاثة أحداث ويتم تصوير تلك الأحداث المتعددة في خلفية موحدة دون أي فواصل سواء كانت تلك الخلفية منظر طبيعي أو خلفية معمارية ويتم تحديد تسلسل الأحداث داخل السرد من خلال تكرار الشخصيات الرئيسية أو الشخصيات الثانوية داخل تكوينات مختلفة . فالفرق بين السرد المستمر والسرد المتزامن يكمن في اختلاف الخلفية والفواصل بين الحدث والآخر أما السرد الإجمالي يكون المشهد أكثر تعقيدا من السرد المستمر حيث تتعدد الأحداث حتي تصبح معقدة فيصعب علي من لا يعرف الأحداث فهمها , ولقد استخدم ذلك السرد الفني في عصور مختلفة مثل فنون الحضارات القديمة بمصر واليونان والحضارة الرومانية و بالعصور الوسطى وعصر النهضة والعصر الحديث في تصوير المشاهد الحربية .

### ٤,٤. السرد المتسلسل ( التتابعي ) أو السرد التقدمي ( Progressive narrative or Serial Narrative )

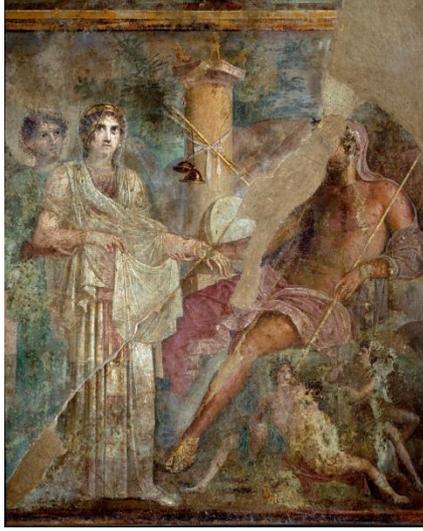
السرد المتسلسل هو مجموعة من اللوحات الفنية المرتبطة بسردية واحدة ولكن تلك الأعمال تعرض بشكل متسلسل فكل لوحة تعتبر في حد ذاتها مشهد يسرد لنا لحظة زمنية وحدث في مكان واحد بشخصيات لا تتكرر داخل نفس الإطار ، ولكنها تتطور مع التقدم الزمني المتسلسل داخل اللوحات الأخرى . فتكرار الشخصيات في مختلف اللوحات جانب هام ولا يشترط أن يكون أساسيا فمن الممكن أن ترتبط اللوحات بدون تكرار لنفس الشخصيات كالقصص التاريخية . فهو يجمع بين المشهد الأحادي (مشهد لحظي داخل نفس الإطار ) و بين السرد المتزامن ( عدة ازمنا مختلفة ) ولكن المشاهد لا يوجد بينها فواصل داخل نفس الإطار , وهي تشبه في الأدب القصص القصيرة .

### ٤,٥. السرد البانورامي ( Panoramic Narrative )

السرد البانورامي أو ( الشامل ) هو مشهد فني يسرد لنا حدث تاريخي ما أو معركة حربية ملحمية ضخمة أو مشهد ضخم يجمع مجموعة من الأشخاص مع منظر طبيعي في مكان واحد وزمن واحد ومن الممكن ان تكون الأحداث مختلفة في نفس العمل مع عدم تكرار الشخصيات وأهم ما يميزه هو الإطار المستطيل الأفقي الضخم والذي يعطي رؤيا واسعة وشاملة تسمح للفنان بتقسيم وبناء عناصر العمل في تكتلات صعودا وهبوطا وفي اتجاهين مختلفين بشكل أفقي وتعرض المشاهد البانورامية كثيرا في القاعات بعرض الحائط وأحيانا بشكل مستدير حيث تشعر المشاهد أنه جزء من الحدث . وظهر السرد البانورامي في مختلف العصور والأزمنة و لم يرتبط بحقبة زمنية معينة فهو أقدم أنواع المشاهد السردية في التاريخ مع السرد الأحادي وهو غالبا ما يرتبط بالمشاهد الملحمية أو مشاهد المناظر الطبيعية التي تساعد الفنان علي التعبير عن المساحات الواسعة .

## ٥. نماذج فنية مرتبطة بالسرد الفني في التصوير الجداري من عصور مختلفة ..

٥,١. جداريتان ثمئلتان فكرة السرد الفني أحادي المشهد . ( الصيد في الحياة الآخرة ) ، ( زواج زيوس و هيرا )



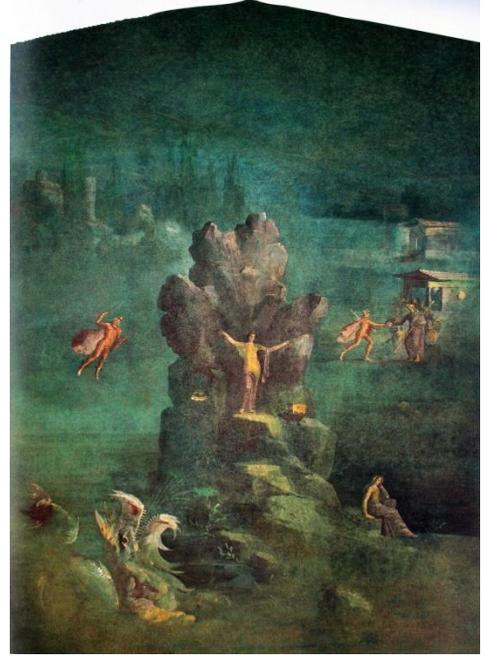
علي اليمين جدارية من مقبرة طيبة ( Thebes ) بعنوان الصيد في الحياة الآخرة ( Hunting in the Afterlife ) للمسؤول الكبير نبامون ( Nebamun ) من الأسرة الثامنة عشرة، عام ١٣٥٠ قبل الميلاد بالأقصر ، الوان التميرا ( Tempera Color ) ، ٨٣ سم عرض ارتفاع ٩٣ سم . بالمتحف البريطاني ( British Museum ) . علي اليسار جدارية زواج زيوس وهيرا في جبل ايذا ( The Zeus and Hera on Mount Ida ) بالمتحف الوطني ( National Archaeological Museum ) بنابولي ( Napoli ) ، الوان فريسك علي بانيل ( Fresco on Panel ) مقاس ١٣٠ سم عرض ١٥٣X سم ارتفاع .

٥,٢. السرد الفني المتزامن . جدارية قصص من حياة وآلام المسيح ( تحتوي علي ٢١ لوحة و بالمنتصف مشهد مركزي ) .



جدارية قصص من حياة وآلام السيد المسيح ، ١٥١٣م ( Stories of the life and passion of Christ ) بكنيسة القديسة ماري ( Church of Santa Maria ) بسيزيا بأبطليا ( Varralo Sesia ) ، المشاهد : الصف العلوي من اليسار ( البشارة ، الميلاد ، زيارة المجوس الثلاثة ، الهروب إلى مصر ، معمودية المسيح ، قيامة لعازر ، الدخول إلى أورشليم ، العشاء الأخير . الصف الأوسط، اليسار: غسل الأقدام ، العذاب في البستان ، القبض على المسيح ، المحاكمة أمام بيلاطس ، الجلد ، الصف السفلي من اليسار : هذا هو الإنسان ، حمل الصليب ، سقوط المسيح ، الصلب ، الترسيب علي الصليب ، مروعة الجحيم ، القيامة ) ، بخامة الإفريسك علي جدار الكنيسة للفنان جودينزيو فراري ( ١٥٤٧م - ١٤٧١م ) ( Gaudenzio Ferrari ) .

٥,٣. مشهدين للسرد الفني المستمر



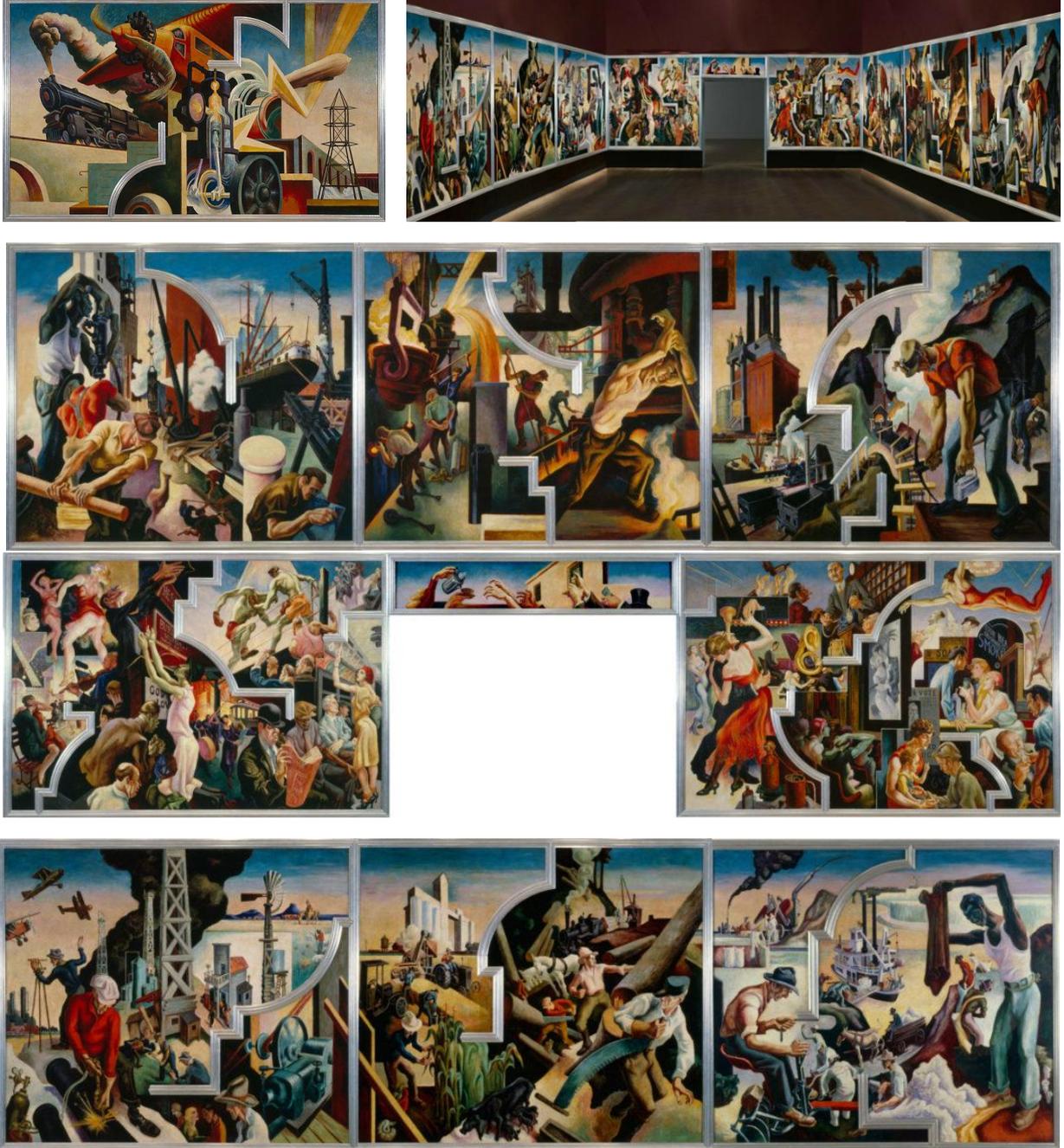
على اليمين جدارية لأسطورة بيرسيوس وأندروميديا ( *Perseus and Andromeda* ) وتم اكتشافها بإحدى الفيلايت القديمة بنابولي عام ١٩٠٦ بخامة الفريسيكو وهي تحتوي علي ثلاث مشاهد في أزمنة مختلفة بتكرار شخصية البطل الذي يقاتل الوحوش لأنقاذ حبيبته وقتل الوحوش , ويعود تاريخ تصويرها إلي القرن الأول الميلادي , مقياس ١٦٠ سم ارتفاع X ١٢٠ سم عرض . والجدارية نقلت إلي متحف الميتروبوليتان ( *Metropolitan Museum of Art* ) .. وعلي اليسار لوحة اللحم ( *The Dream* ) للفنان الفرنسي إدوارد ديبيتي ( ١٩١٢ م - ١٨٤٨ م *Eduard Detaille* ) رسمها عام ١٨٨٨ م . زيت علي كانفاس . ٣ متر عرض X ٤ متر ارتفاع بمتحف دورسيه ( *Museum d'Orsay* ) واللوحة تحتوي علي مشهدين في نفس الإطلال لجيش الجمهورية الثانية الفرنسي وهم يحملون بمجد اجدادهم

٥,٤. أربع قطع فنية جدارية بعنوان تقدم الحب ( *the progress of love* ) ، و تمثل مشهد ( السرد المتسلسل )



أربع جداريات زيت علي بانيل بأسم تقدم الحب ( *Progress Of Love 1771 – 1773* ) للفنان الفرنسي جان أونري فراجنورد ( *Jean Honore Fragnord 1732-1806* ) لقصة قصيرة من منكرات مدام دي باريه ( *Madame du Barry* ) التي كلفت الفنان برسمها . وهي إحدى عشيقات الملك لويس الرابع عشر , والأعمال الفنية تعبر بقوة عن سمات وملامح عصر الروكوكو. اللوحة الأولى علي اليمين بأسم المطاردة و المفاجئة ( *The Pursuit and The Surprise* ) واللوحة الثانية بأسم اللقاء ( *The Meeting* ) واللوحة الثالثة بأسم تنويج العاشق ( *The Lover Crowned* ) واللوحة الأخيرة علي اليسار بأسم الصداقة والحب ( *Love and Friendship* ) . كل لوحة بمقياس ٣٢٠ سم ارتفاع X ٢٤٥ سم عرض . موجودة بمجموعة متاحف اتحاد الموارد الفنية بنيويورك ( *The New York Art Resources Consortium* )

٥,٥ نموذج للسرد الفني البانورامي لجدارية اميركا اليوم ( America Today ). ( ١٠ قطع معروضة بشكل بانورامي )



بالأعلى على اليمين ١٠ لوحات جدارية بانورامية بأسم أميركا اليوم ( ١٩٣٠ America Today ) للفنان توماس هارت بينتون ( ١٨٨٩-١٩٧٥ )  
 ( Thomas Hart Benton ) لمشاهد من الحياة الريفية والصناعية والثقافية والترفيهية والرياضية في العشرينيات من القرن ال ٢٠ واللوحات منقذة  
 على كتان مثبت على ألواح خشبية تم تحضيرها بطبقة من الجيسو ( Gesso ) وتم استخدام ألوان التميرا وطبقة خارجية من الشمع لحماية الألوان.  
 وعلى اليسار بالأعلى تبدأ الجدارية بلوحة رئيسية بعنوان أدوات القوة ( Instrument Of Power ) ( ٢٣٣ سم ارتفاع X ٤ م ) وهي تمثل حركة  
 القطارات والطاقة والاتصالات وفي الصف الثاني من اليمين لوحة بعنوان ( الفحم Coal - الفولاذ Steel - بناء المدن City Building ) وفي الصف  
 الثالث من اليمين لوحات ( قاعات الرقص و الموسيقى Dancing Halls - الأيدي الممتدة Outreaching Hand - أنشطة المدينة ومينرو الأنفاق  
 City Activities and Subway ) وفي الصف الأخير من اليمين لوحات بعنوان ( عمق الجنوب Deep South - الوسط الغربي Midwest - تغيير  
 الغرب Changing West ) وجميع تلك الأعمال معروضة بمتحف المتروبوليتان ( Metropolitan Museum Of Art ) بنيويورك New York ..  
 جميع الأعمال بارتفاع ٢٣٣ سم X وعرض ٢٩٧ سم .

٥,٦ - نموذج للسرد الفني (الرمزي) البانورامي والاحادي Symbolic narrative (جدارية الجورنيكا) .



جدارية الجورنيكا (Guernica) ١٩٣٧، للفنان الأسباني بابلو بيكاسو (Pablo Picasso ١٨٨١-١٩٧٣) بالألوان الزيتية على قماش موجودة بالمتحف الوطني للفنون، الملكة صوفيا بمدريد (National Museum of Art, Madrid Reina Sofia)، مقياس العمل ٣,٥ م ارتفاع X ٧,٧ م عرض. كانت تلك الجدارية رد فعل لقصف قرية الجورنيكا أثناء الحرب الأهلية الأسبانية فيعتبرها الكثير من النقاد كأحد أهم السرديات في العصر الحديث عن مأساة الحرب العالمية الثانية. وأستخدم فيها بيكاسو الرموز والأساليب البدائية مع التجريد والتكعيب واللون الأزرق ودرجة الأسود والأبيض للتعبير عن الحالة التراجيدية واستخدم الفنان السرد البانورامي للتعبير عن ضخامة الحدث

٥,٧ لوحتين للفنان سيلفادور دالي يسرد فيهم بشكل سرد (الرمزي) قصة أسطورية وأخرى دينية



، علي اليمين لوحة بعنوان تحول ناركسوس (Metamorphosis Of Narcissus) ١٩٣٧ زيت علي توال، مقياس ٧٨ سم ارتفاع X ٥١ سم عرض بمتحف تاييت المعاصر (Museum Tate Modern) بانجلترا ونري هنا ان الفنان الذي ينتمي الي المدرسة السريالية قد دمج الواقع بالخيال الذي يمثل عالم الأحلام واللاوعي حيث أنه صور مجموعة من العوالم المختلفة المتداخلة لسرد لحظة تحول ناركسوس الشخصية الأسطورية الي زهرة النرجس بشكل رمزي وخيالي وتلك السردية تنتمي إلي أسطورة (ناركسوس والصدى). وعلي اليسار لوحة بعنوان إغراء القديس انطونوس (The Temptation of Saint Anthony) ١٩٤٦، زيت علي توال، مقياس ١٢٠ سم عرض X ٩٠ سم ارتفاع، بالمتحف الملكي للفنون الجميلة ببلجيكا (Royal Museum of Fine Art) ويصور فيها الفنان مجموعة من الأفيال والخيول التي تحمل السلطة والجنس والشهوة ويقف أمامها القديس ممسكا بالصليب الذي يرمز إلي الدين وتلك الحيوانات بأرجلها الطويلة الضخمة صورها كأنها شياطين في صراع رمزي بين الخير المتمثل في، الدين، و الشر المتمثل في، الاغراءات الدنيوية فأستخدم دالي، الرمز للتعبير عن، السرد الديني، من، القصص، الموجودة بالانجيل .

## ٦. تجربة الباحث العملية من خلال معرض ( الأسلاف ) ( The Ancestors ) ٢٠٢٣ .

### ٦,١ . فكرة المعرض ( السردية ) .

نفذ الباحث مجموعة من اللوحات الجدارية عددها ٦ لوحات يسرد فيها سلسلة من الأحداث الهامة والمفصلية من التاريخ البشري القديم والمرتبطة أيضا بالمعتقد الديني فني الجدارية الأولى تبدأ بقصة ( النبي آدم وحواء ) والطرء من الجنة والجدارية الثانية من قصة ( قابيل وهابيل ) وهي ثاني خطيئة للبشر وهي أول جريمة قتل ، واللوح الثالث بعنوان ( الفساد والمجاعة ) وهي قصة مذكورة في الأديان السماوية والمعروفة بقصة فساد قبيلتين من البشر ( ياجوج ومأجوج ) في الأرض ، أما الجدارية الرابعة بعنوان ( سفينة النبي نوح ) وهي قصة نجاة فئة قليلة من البشر مع نبي الله نوح وغرق المفسدين من أسلاف البشر من بقية أبناء النبي آدم . والجدارية الخامسة بعنوان ( فجر جديد ) وفيها لحظة استقرار السفينة علي جبل الجودي ونجاة ذرية النبي نوح الذي يعتبر الأب الثاني للبشرية وبداية فجر جديد للبشرية والجدارية الخامسة بعنوان ( مملكة النبي سليمان ) وهنا قد انتهت تلك المرحلة ببناء مملكة القوية يحكم فيها الملك والنبي سليمان جميع الكائنات من بشر ومخلوقات وحيوانات .

### ٦,٢ . تجهيز الخامات والتكنيك ( الأسلوب ) .

استخدم الباحث خشب الأبلكاش بسمك ٦ مل ليعطي متانة للسطح حتي لا يحدث أي تموج بالسطح ثم لصق الكانفاس الخشن عليه ليتمثل طبقات الألوان الكثيفة ليعطي للعمل الثراء الفني بسيكن المعجون والفرشاه فيما يعرف بأسلوب الإمباستو Impasto وهي كلمة إيطالية تعني ( العجين المخلوط ) وهي تقنية فنية قديمة يتم فيها معجون اللون بكثافة علي السطح حتي يعطي ملمس بارز وواضح وأستخدم الباحث خامة الإفريسك Fresco ( مساحيق الألوان فقط ) لإعطاء مساحات لونية كالألوان المائية ( water colors ) ومن ثم استخدم الوان الأكريليك كطبقة ثانية بالفرشاه فوق الإفريسك لسد مسام الكانفاس الخشن ومن ثم البدء باستخدام سكين المعجون والألوان المكثفة لأعطاء تأثيرات لونية متداخلة بدون تفاصيل ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهو وضع التفاصيل بالفرشاه في رسم العناصر المختلفة ومن ثم استخدام السكين مرة اخري للإضافة او الحذف .

### ٦,٣ . تجربة الباحث ( ٤ مشاهد سرد بانورامية, ٢ مشهد سرد أحادي, جميع المشاهد تحت إطار سرد متسلسل ) .

#### ٦,٣,١ - جدارية آدم وحواء ( Adam And Eve ) , (مشهد سردي بانورامي) Panoramic Narrative View .



جدارية ( آدم وحواء ) ٢٠٢٢ م تم عرضها بالقاعة الكبرى بكلية الفنون الجميلة , الخامة ( إفريسك وأكريليك ) مساحة ٢ متر عرض X ١ متر ارتفاع

### ٦,٣,٢-توصيف و تحليل العمل الفني ( لوحة آدم وحواء )

تتكون غالبية اللوحة الجدارية من الأشجار الكثيفة بمجموعات مختلفة من الألوان الترابية كاللون البني الداكن ( Raw Umber ) والأوكر ( ochre ) ويتخلل تلك الأشجار مجموعات من الألوان المختلفة لتعطي ثراء للعمل كالأصفر و البرتقالي ( yellow ) و Lemon-orange ) ويتخللها السماء باللون الأزرق الفاتح و الداكن ( Cyan- ultramarine blue ) لتعطي إحساس بفانتازيا ( fantasy ) المكان الخيالي والمقصود به الجنة وفي ثلث اللوحة من اليمين بالقرب من الوسط شكل رجل باللون البني الداكن وأمرأة باللون النابلس والبرتقالي المصفر ( Naples- Yellow Orange ) في وضع جلوس بتكوين هرمي للتعبير عن حالة السكون والأستقرار و حولهم مجموعة من الحيوانات والطيور التي تتحرك بسرعة في حالة من الذعر والأضطراب يمينا و يسارا وبأعلي آدم وحواء وحش خرافي ( الشيطان ) بأقدام ورأس تشبه حشرة العنكبوت باللون الأحمر ( Red scarlet ) والاسود العاجي ( Ivory Black ) ومعه مجموعة من أتباعه ممثلة في الخفافيش لأغوائهم بهدف طردهم من جنتهم , أستخدم الباحث الأسلوب التجريدي و التعبيري ليعطي مسحة بدائية متأثرا بأعمال الكهوف البدائية و النسب الغير واقعية بين الحيوانات والشكل الهندسي للعناصر البشرية و الحيوانية الذي يميل إلي الأستطالة ولم يستخدم منظور النقطة الواحدة ( One Point Prospective ) للتعبير عن العمق بل أستخدم الخط الأفقي صعودا وهبوطا للتعبير عن اختلاف الأبعاد وجاء أختيار المشهد البانورامي ليضع الباحث الكتل والعناصر في تكتلات يمينا و يسارا و صعودا و هبوطا لأعطاء عين المشاهد إحساس بضخامة المشهد وأنه جزء من هذا العالم الكبير .

### ٦,٣,٣-جدارية قبيل وهايبيل ( Cain And Abel )



جدارية قبيل و هابيل ( Cain And Abel ) م ٢٠٢٢ م الخامسة ( إفريسك وأكريليك ) مساحة ٢ متر عرض X ١ متر ارتفاع

### ٦,٣,٤. توصيف و تحليل العمل الفني ( قابيل وهايبيل )

جدارية قابيل وهايبيل نفذها الباحث بأسلوب تجريدي بدائي ( Primitive Abstract ) كفنون الكهف القديمة بالألوان الساخنة و الترابية كاللون البني المحروق و البني والأوكر و البرتقالي و الأصفر و الكحلي ( Burned Umber – ochre – Orange – Raw Umber - yellow – Ivory black + blue ) ولقد أستخدم الباحث تلك الألوان للتعبير عن الصخب والعنف والشهوة والغضب والذي يعبر عن اول جريمة قتل في تاريخ البشرية ورسم الباحث مجموعة من عناصر الحيوانات التي تندفع و تتصارع و تجري نحو الدماء كأنها تذهب إلي معركة و علي يمين اللوحة مجموعة من البشر تمثل الحزن و العزاء علي الأخ هابيل المقتول في شكل هرمي منظم و مجموعة بالأعلي علي اليمين تمثل الشياطين في شكل فوضوي وهم فرحون بتلك الجريمة و بالأسفل طائر الغراب الذي علم البشر كيفية دفن الموتى بحسب السردية الدينية و بالمنتصف قابيل القاتل و هابيل المقتول .

٦,٣,٥. جدارية الفساد و المجاعة ( Corruption And Starvation ) .



جدارية الفساد و المجاعة ( Corruption And Starvation ) ٢٠٢٠, (الخامة إفريسك و أكريليك) مساحة ٢ م عرض X ١ م ارتفاع

٦,٣,٦. توصيف وتحليل العمل الفني ( الفساد و المجاعة )

أستخدم الباحث اللون الأورجواني و البرتقالي و الأوكر و البني المحروق و الشخصيات باللون البني الداكن مع الازرق و الأسود العاجي ( Orange red – Orange Yellow – Ocher – Burnet Umber – Raw Umber + ultramarine Ivory ) للتعبير عن حالة الدمار و النار و الدماء الذي ظهر في الأرض في إحدى الحقب التاريخية القديمة بسبب قبيلتين تم ذكرهم في الكتب السماوية و هم معروفين بأسم ( ياجوج و ماجوج ) ( Gog And Magog ) والذي عبر عنهم الباحث بأشكال شبيه بشرية و هم يلبسون الخوذة ذات الشعر و القرون و القناع المخيف في شكل هرمي يعلوهم فأندهم في كتلة ملتحمة كأنها شجرة لها افرع و أيضا بعض الشخصيات التي تصطاد و اخري علي يسار اللوحة تحنفل و ترقص و تأثر الباحث بأشكال فن الكهوف القديم حيث صوروا الطقوس الدينية و الصيد أيضا صور الباحث اشكال هياكل عظمية و جماجم بشرية كأنها مقابر جماعية من العظام و أيضا اشكال بشرية تطير في الهواء متأثرا بكهف السباحين في شرق العوينات بمصر .

٦,٣,٧. جدارية سفينة نوح و الطوفان ( Noah's Ark And The Flood )



جدارية سفينة نوح و الطوفان , ٢٠٢٢ م (الخامة إفريسك و أكريليك) مساحة ٢ متر عرض X ١ متر ارتفاع

### ٦,٣,٨. توصيف و تحليل العمل الفني ( سفينة نوح والطوفان )

أستخدم الباحث اللون البني و الني المحروق والأوكر و الأصفر في المجسم الكبير الذي يمثل السفينة أثناء مرحلة الأنتهاء من بنائها و تخلل تلك الكتلة مجموع من المساحات باللون الاوكر والبرتقالي والأسفل واللون الأزرق الفاتح بالأعلي ليعطي أحساس بالتوازن بين الكتلة والفراغ ويوجد أيضا بداخل تلك الكتلة ( السفينة ) مجموعة من البشر والحيوانات وفي الفراغ أيضا مجموعات اخري وأستخدم الباحث تغير مسار الحيوانات في العمل وحرية الكتل البشرية وأستقرارها تارة اخري ليعطي ديناميكية وحركة في العمل وبالأعلي مجموعات علي شكل بشري مجنحة ( الجن ) تطير لتحرس المركب بألوان ضبابية و مجموعات اخري تجلس و عبر الباحث عن العمل بشكل مجرد وأستخدم الكتل الكبيرة و الصغيرة من الحيوانات للتعبير عن الأبعاد وأختلاف شكل العناصر البشرية للتعبير عن أختلاف أبناء النبي نوح في الشكل فكل من أبنائه يمثل أمة مختلفة .

### ٦,٣,٩. جداريتين فجر جديد ( New Dawn ) مملكة النبي سليمان ( Solomon Kingdom )



علي اليمين جدارية فجر جديد وعلي اليسار مملكة النبي سليمان, ٢٠٢٢, ( أفريسك وأكريليك ) المساحات ١٦٠ سم عرض X ١٢٠ سم ارتفاع

### ٦,٣,١٠. توصيف وتحليل العملين

لوحة فجر جديد بها مجموعة جديدة من الألوان المختلفة كالأخضر والأخضر الزهري والوردي (Viridian - Forest Green) مع الأحمر للتعبير أحساس تجديد حيوية الأرض وعودة الخير من جديد كأنها ولدت من جديد بعد فساد أسلاف البشر فعبر الباحث عن ذلك بأستقرار المواشي والحيوانات وفرحة الناجون من الطوفان علي جبل الجودي فتظهر الغزلان كأنها تطير في السماء مع مخلوقات الجن وعلي اليسار مجموعات من البشر ضخمة ترحل لتنتشر في الأرض مرة اخري وفي جدارية مملكة النبي سليمان أستخدم الباحث الألوان الترابية كالبني المحروق والداكن والأوكر والأصفر والبرتقالي للتعبير عن المنشآت المعمارية كالقصور والأبراج ويتخللها مجموعة من البشر مع الجن وبالأسفل مجموعة من الحيوانات التي تحرس وتبني المملكة و بالأعلي مجموعات من مخلوقات الجن والتي تساعد علي بناء المملكة ويشكل التكوين الهرمي الكتلة الأساسية في اللوحة حيث بالأسفل قاعدة تتكون من مساحات لونية داكنة وصعودا إلي رأس الهرم القبة الموجوة بالأعلي وعلي اليسار طائر الهدهد ورجل يمثل أحد القادة وبجانبه ماردم الجن كأنه كتلة من الدخان حيث جسمه صغير ورفيع من الأسفل وكتلته كبيرة من الأعلي ليعطي أحساس بالطيران ويعتبر وجوده بجانب القائد والهدهد يمثل شكل هرمي رأسه الي اليمين وقاعدته إلي اليسار ليدخل عين المشاهد إلي العمل والأشكال والعناصر في هذه اللوحة تتحرك في إتجاهات مختلفة وأيضا الأشكال الطائرة لتعطي حيوية ولكن بشكل منظم وأستخدم الباحث السرد الفني أحادي المشهد في اخر تجربتين لتغير نمط الشكل السردى حتي لا يشعر المشاهد بالملل فلقد اسرد الباحث قصة الموضوع الديني عن طريق أعمال فنية بانورامية وأحادية المشهد وجميع الأعمال كوحدة واحدة تحت إيطال السرد التسلسلي أو التتابعي .

## ٧. الأعمال الأثرية المؤثرة في أعمال الباحث .



علي اليمين جدارية كهف لاسكوا بفرنسا ( Lascaux ) تم اكتشافه عام ١٩٤٠ ويعود إلي ١٩٠٠٠ ق.م والتصاوير بخامة الأكاسيد الحديد و الفحم لمجموعة من الحيوانات وفي الوسط جدارية كهف التاميرا بإسبانيا ( Altamira ) بإسبانيا ويعود إلي ١٦٠٠٠ ق.م وتم اكتشافه عام ١٨٦٨ والتصاوير بالأكاسيد الطبيعية لمجموعة من الحيوانات المختلفة كالأبائل والجاموس الوحشي والخيل وعلي اليسار جدارية كهف السباحين ( Cave of Swimmers ) جنوب غرب مصر مع الحدود الليبية تم اكتشافه عام ١٩٣٣ ويعود إلي ١٠٠٠٠ ق.م عندما كانت تلك المنطقة محاطة بالغابات وكما نري بالجدارية مجموعات من البشر منها من هم يسبحون في بحيرة ومجموعة من الحيوانات كالزرافة و فرس النهر والتصاوير أيضا بالأكاسيد الطبيعية

## ٨. أعمال فنية مؤثرة ومرتبطة بالمبدأ الفني للباحث من حيث الشكل والأسلوب ( Concept Art )



علي اليمين لوحة للفنان حامد ندا ( Hamed Nada ) ١٩٢٤-١٩٩٠ بعنوان هضبة الهرم Pyramid's Plateau ١٩٨٦ , زيت علي ايلكاش مقاس ٥٩ سم X ٤٤ سم بجاليري سفرخان Safarkhan Art Gallery ونري تأثر الفنان بأعمال فناني الكهوف والوانهم ولكن بأسلوبه الخاص ونري الهرم كتكوين استخدمه الفنان كوحدة تربط اركان العمل مع بعضه البعض . وفي الوسط لوحة للفنان نبيل راشد من معرض ( خواطر تشكيلية ) واللوحة بعنوان ( الأسرة ) The Family ٢٠١٧ مقاس العمل ١ م x ١ م , حيث شبه الرجل بالخيل بشكل يشبه كثيرا اعمال فناني الكهوف والمرأة بشكل به أستطالة بالوان دافئة متأثرا بالوان فناني الكهوف ونري أنه استخدم الهرم كتكوين أراد من خلاله الفنان برؤيته الخاصة إظهار قوة العلاقة بين الرجل والمرأة و تماسك الأسري , وعلي اليسار لوحة للفنان محمد مكاي ( ١٩٥٨ - ٢٠٢٣ ) بعنوان مصر الحضارة ١٩٩٦ . حيث عبر فيها الفنان عن مصر بالسفينة المستقرة بالنيل و بالخلفية أستخدم الهرم ليعبر عن الأستقرار ونري أيضا أشخاص يرقصون بأحجام مختلفة وأستخدم الفنان رموزه الخاصة للتعبير عن الخير و التنمية ولقد تأثر الباحث بشكل مباشر بتكنيك الإمباستوا ( التصوير بسكين المعجون ) الذي أستخدمه الفنان محمد مكاي في معظم اعماله الفنية .

## ٩ المكان المقترح لعرض تجربة الباحث ( مجلس النواب بالعاصمة الإدارية الجديدة ) .



علي اليمين شكل مبني مجلس النواب بالعاصمة الإدارية بمصر , بالوسط مدخل القاعة الرئيسية التي تتعقد بها الجلسات ويقترح الباحث تعليق الأعمال في الممرات المؤدية إلي القاعة الرئيسية بشكل تسلسلي حسب ترتيب الأعمال الفنية وعلي اليسار شكل القاعة الرئيسية ..

## ١٠. النتائج

- بعد الدراسة والبحث خلص الباحث إلي أن السرد الفني ارتبط بالإنسان منذ فجر التاريخ واستمر معه علي مر العصور المختلفة فهو قصة بصرية تروي من جيل إلي اخر سواء بشكل واقعي أو خيالي أو رمزي لإيصال رسالة من خلال الأعمال الفنية التي تعبر عن المجتمعات ولكنها تختلف في أهدافها حسب تطور المجتمع سياسيا واقتصاديا أو علي حسب المعتقد الديني وتشمل جميع الموضوعات وتختلف في شكلها حسب مفاهيم الفن في كل عصر .
- السرد الفني له ثوابت وعناصر أساسية ثابتة كعنصر الزمان والمكان والحدث والأشخاص فتلك العناصر هي أعمدة السرد الفني فتكرار بعض العناصر علي حساب عناصر اخري أو تكرارهم جميعا داخل الجدار الواحد بفواصل او بدون فواصل يؤدي إلي تنوع السردية الفنية .
- ارتبط السرد الفني أحادي المشهد بالحدث الأهم في القصة , وأستخدم كثيرا في اللوحات الزيتية بعصر النهضة والعصر الحديث لأنه أعتد في كثير من الأعمال علي التصوير الواقعي والكلاسيكي الذي يعبر بدقة عن تعبيرات الملامح .
- ارتبط السرد الفني المتزامن بالأعمال الجدارية الضخمة أو علي الأسقف خاصة بالكنائس وذلك لأرتباطه بالموضوعات الدينية التي تحكي قصص مختلفة من حياة الأنبياء من الكتاب المقدس كسقف كنيسة السيستينا للفنان مايكلانجلو أو أحداث كثيرة في أزمنة مختلفة لقصة واحدة كقصة حياة السيد المسيح بكنيسة القديسة ماريا .
- ارتبط السرد الفني التسلسلي بالأعمال الفنية ذات الموضوعات الموحدة في عدد من اللوحات المنفصلة عن بعضها فمن الممكن أن نري مجموعة من الأعمال تسرد لنا قصصا أسطورية أو دينية أو اجتماعية في مكان واحد لنفس الموضوع .
- ارتبط السرد الفني المستمر بالأعمال ذات الأحداث الكثيرة في أزمنة مختلفة بنفس الشخصيات ولكن في مسطح واحد يجمعهم جميعا بدون أي فواصل .
- ارتبط السرد الفني البانورامي كثيرا بالأعمال التي تتناول حدث هام و لكن يشمل الكثير من العناصر وأحيانا يكون المشهد معقد من كثرة العناصر وفي علاقات العناصر مع بعضها البعض كالمعارك الحربية أو القصص الأسطورية والدينية وأيضا أستخدم في الأعمال ذات الطابع الاجتماعي الجماهيري وخاصة أعمال المدرسة الواقعية الاجتماعية والواقعية الأستراكية وأستخدمه بكثرة من مصوري المناظر الطبيعية .
- استخدم الباحث في تجربته العملية الأسلوب البدائي الذي يعتمد علي التجريد والتبسيط والمبالغة أحيانا وأستخدم سكين المعجون لأعطاء ثراء لوني وطبقات لونية تشعر من يشاهد اللوحة بأنها أعمال بدائية ولكن منقذة بوعي من خلال تنظيم حركة العناصر داخل تكوينات ومحاولة تنظيم العلاقة بين الكتلة والفراغ , وأستخدم الباحث أيضا الألوان الساخنة والزرابية التي تشعر المشاهد كأنها أعمال جدارية من العصر الحجري داخل الكهوف والأهتمام بالأسلوب التعبيري الذي لايهتم بدقة الخطوط والتشريح للعناصر ولكن يهتم بالكتل والمساحات للتعبير عن خيال الفنان مثل فناني العصور البدائية الذي لم يكن يستخدم الرسوم السريعة أو الرسوم التحضيرية ولكنه استخدم التصوير المباشر معتمدا علي خياله .
- استخدم الباحث المشهد البانورامي في بداية السرد البصري ( المستطيل العرضي ٢:١ ) للتعبير عن ضخامة العالم والزمن الذي تحدث فيه أحداث القصة وتمتد القصة من لوحة إلي اخري حيث تمثل كل لوحة عصر له أبطاله سواء ابطال يمثلون الخير او الأشخاص الذين يمثلون الشر فتتكون مجموعة من القصص المتسلسلة لينتقل المشاهد بعينه من خلال امتداد المسطحات البانورامية من مرحلة إلي اخري إلي النهاية التي تتكون من لوحتين في شكل مشهد أحادي ( ١٦٠ سم X ١٢٠ سم ) تمثل كل منهما نهاية الشر وأستقرار النظام والعدل .

## ١١. التوصيات.

يوصي الباحث بالاهتمام بالسرد الفني الذي يتبنى قصصا وموضوعات هادفة حيث كان أحد أهم الموضوعات الفنية منذ القدم إلي العصر الحديث، إلي أن بدأت الحرب الباردة فشجعت الولايات المتحدة والقوي الرأسمالية وقتها علي اللاموضوعية والتجريد التعبيري لتفرغ الفن من مضمونه السياسي والاجتماعي لأهداف سياسية وكقوة ناعمة مناهضة للاتحاد السوفيتي الذي كان يتبنى الواقعية الأستراكية والموضوعات الجماهيرية الثورية التي تبنت أيضا أفكارا سياسية واجتماعية لمصلحتها .

## ١٢. المراجع والكتب

- [https://en.wikipedia.org/wiki/Narrative\\_art](https://en.wikipedia.org/wiki/Narrative_art)  
<https://lucasmuseum.org/narrative-art>  
<https://lucasmuseum.org/narrative-art>  
<https://projects.sfchronicle.com/2016/lucas-art/>  
<https://artuk.org/discover/stories/double-take-continuous-narrative-in-renaissance-art>

- <https://www.twinkl.com/blog/nasr-qlqst-qlqsyr>  
<https://www.bradshawfoundation.com/lascaux/>  
<https://www.ancientartarchive.org/altamira-cave-spain/>  
<https://egyptiangeographic.com/ar/news/show/590>  
<http://www.italianrenaissanceresources.com/units/unit-6/essays/monoscenic-narratives-the-unification-of-pictorial-space/>  
[https://en.wikipedia.org/wiki/Simultaneous\\_art](https://en.wikipedia.org/wiki/Simultaneous_art)  
<https://eclecticlight.co/2016/06/02/the-story-in-paintings-modes-of-painted-narrative/>  
<https://eclecticlight.co/2016/02/10/the-story-in-paintings-moving-panoramas-for-the-masses/>  
<https://www.safarkhan.com/artists/53-hamed-nada/biography/>  
<https://www.britannica.com/topic/Guernica-by-Picasso>  
<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/499559>  
[https://en.wikipedia.org/wiki/The\\_Temptation\\_of\\_St.\\_Anthony\\_\(Dal%C3%AD\)](https://en.wikipedia.org/wiki/The_Temptation_of_St._Anthony_(Dal%C3%AD))  
<https://artuk.org/discover/artworks/metamorphosis-of-narcissus-metamorphose-de-narcisse-117794>  
<https://talbotspy.org/looking-at-the-masters-the-progress-of-love/>  
<https://egypt-museum.com/nebamun-hunting-in-the-marshes/>  
[https://fr.m.wikipedia.org/wiki/Fichier:Wall\\_painting\\_-\\_wedding\\_of\\_Zeus\\_and\\_Hera\\_-\\_Pompeii\\_\(VI\\_8\\_3\)\\_-\\_Napoli\\_MAN\\_9559\\_-\\_01.jpg](https://fr.m.wikipedia.org/wiki/Fichier:Wall_painting_-_wedding_of_Zeus_and_Hera_-_Pompeii_(VI_8_3)_-_Napoli_MAN_9559_-_01.jpg)  
<https://fineartamerica.com/featured/stories-of-life-and-passion-of-christ-1513-jose-alberto.html>  
[https://en.wikipedia.org/wiki/The\\_Dream\\_\(Detaille\)](https://en.wikipedia.org/wiki/The_Dream_(Detaille))  
<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/250945>  
دكتور ثروت عكاشة ( فنون عصر النهضة الباروك ) الهيئة المصرية العامة للكتاب , نشر عام ١٩٨٨  
دكتور ثروت عكاشة ( فنون عصر النهضة الروكوكو ) الهيئة المصرية العامة للكتاب , تاريخ الإصدار ١ يناير ٢٠١١  
دكتور ثروت عكاشة ( فنون عصر النهضة الرينيسانس ) تاريخ الإصدار ١ يناير ٢٠١١  
دكتور ثروت عكاشة ( الفنون في العصور الوسطى ) تاريخ الإصدار ١ يناير ٢٠١٤

### ١٣. الدراسات المرتبطة

<https://vidyadehejia.com/wp-content/uploads/2015/08/Modes-of-Narration-Vidya-Dehejia.pdf>

- بحث : ( حول طرق السرد البصري في الفن البوذي المبكر ) : الباحثة Vidya dehejia ( collage art association )  
بحث بعنوان: ( تطور أساليب السرد في الفنون البصرية ) , أ.م.د. هبة محمد عبد المحسن , كلية التربية الفنية  
بحث بعنوان ( السرد البصري والتشكيلي في الفن ) , د. بن مخلوف سليمة , جامعة الجباللي اليابس , الجزائر